فإن الطي يظهر عليه مع الفقر ما ذكرنا .

وفقير في اللغة إنما يعرف بأن يقال إلى كذا .

فالمعنى والفقراء إلى الصدقة ومسكين عليه ذلة لأنه قد يكون به فقر إليها ولا ذلة عليه فيها .

وقال اهل اللغة لا نعلم بينهم اختلافا .

الفقير الذي له بلغة والمسكين الذي لا شيء له .

وأنشدوا ... أما الفقير الذي كانت حلوبته ... وفق العيال فلم يترك له سبد ... .

وقال يونس قلت لأعرابي أفقير أنت فقال لا بل مسكين